

المحاضرة الرابعة

1. خطوات بناء وتنفيذ البرامج الإرشادية:

يخضع بناء أي برنامج إرشادي إلى مجموعة من الخطوات بدء باختيار موضوع البرنامج ثم المراحل الآتية:

1.1. تحديد أهداف البرنامج: فكل برنامج له أهداف عامة وهي أهداف الإرشاد وأهداف خاصة بكل برنامج وقد تختلف هذه الأهداف باختلاف الزمان والمكان والأشخاص ونوع المشكلة.

2.1. دراسة شاملة لحاجات أفراد الفئة المستهدفة: وذلك لتحديد المساعدة المطلوبة التي يحتاجونها، وأيضا اختيار الأساليب والطرق التي تلبي هذه الحاجات.

3.1. تحديد الإمكانيات المتوفرة والإمكانيات الناقصة التي يجب العمل على توفيرها.

4.1. الإعلام: من خلال تسويق فكرة البرنامج وأهدافه للمؤسسة والأفراد.

5.1. اختيار الإستراتيجية الإرشادية المناسبة: من أجل تحقيق الأهداف التي تم وضعها، وذلك في ضوء نظرية أو أكثر من نظريات الإرشاد النفسي.

6.1. اختيار تصميم تجريبي يتناسب مع المشكلة.

7.1. اختيار محتوى البرنامج الإرشادي: والذي يتكون من ثلاث أبعاد وهي المعارف والعمليات المعرفية والأنشطة والمهارات ، ويتم اختيارها من مصادر متعددة.

8.1. التحكيم على البرنامج: أي عرضه في صورته الأولية قبل استخدامه على مجموعة من المحكمين.

9.1. تحديد الإجراءات التنظيمية للبرنامج الإرشادي: وتتضمن تحديد مراحل البرنامج، الجدول الزمني، المكان الذي ينفذ فيه البرنامج وعدد المشاركين في تنفيذ البرنامج خلال أربعة مراحل رئيسية وتمثل كالاتي:

• **مرحلة البدء والتحضير:** وتكون خلال الجلسة الأولى والثانية وهي مرحلة التعارف وبناء العلاقة الإرشادية والتعريف بالبرنامج الإرشادي وأهم ما يتعلق به، والوقوف على أهداف البرنامج الإرشادي، وتوقعات المشاركين، ووالإتفاق على قواعد البرنامج.

• **مرحلة الانتقال:** ويتم فيها إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسية في الجلسة الثالثة والرابعة.

• **مرحلة العمل والبناء:** وتكون خلال الجلسة الخامسة إلى الجلسة ما قبل الأخيرة، ويتم فيها تقديم المعارف والأنشطة للمجموعة الإرشادية.

• **مرحلة الإنهاء:** وتكون خلال الجلسة الأخيرة، من خلال تقويم البرنامج الإرشادي والتعرف على مدى تحقيق البرنامج الإرشادي للأهداف المرجوة.

• **10.1.** تنفيذ البرنامج من خلال اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ كل ما تم التخطيط له.

11.1. تقويم البرنامج الإرشادي: من خلال إصدار حكم بشأن مدى فعالية البرنامج الإرشادي في تنفيذه لكي يتم تحسينه وتطويره.

12.1. إنهاء الجلسات الإرشادية: حيث يقوم المرشد بأخذ قرار انهاء الجلسات الإرشادية، ومن المهم أن يتم الإنهاء بالتدريج حيث يقوم المرشد بتذكير أفراد المجموعة الإرشادية من خلال الجلسات القليلة الأخيرة بقرب انتهاء الجلسات الإرشادية.

13.1. كتابة التقرير النهائي: ويتضمن الخطوات والنتائج التي تم التوصل إليها، والعقبات التي وجدت عند التنفيذ، والمقترحات بشأن التغلب عليها (أبو سعدة، 2012).

2. أنواع البرامج الإرشادية:

تتعدد تصنيفات البرامج الإرشادية، ولكي تحقق أهدافها يجب اختيار النوع المناسب والذي يتلاءم مع نوعية المسترشدين ومشكلاتهم حسب الأهداف المطلوب تحقيقها، وهناك تصنيف للبرامج الإرشادية نعرضه في الأنواع التالية:

1.2. البرامج الإرشادية الفردية: وهي لإرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في المشكلات الشخصية الخاصة جدا مثل المشكلات الزوجية والنفسية.

2.2. البرامج الإرشادية الجماعية: لإرشاد عدد من المسترشدين في جماعة إرشادية صغيرة، شرط أن تتشابه مشكلاتهم باستخدام أساليب متنوعة للإرشاد مثل التمثيل الاجتماعي، السيكودراما.... وغيرها.

3.2. البرامج الإرشادية المباشرة: وتمثل الإرشاد المتمركز حول المرشد، والذي يقوم فيه بدور إيجابي نشط بتأثيره المباشر في الشخصية والسلوك.

4.2. البرامج الإرشادية غير المباشرة: وتمثل الإرشاد المتمركز حول المسترشد أو العميل، حيث يوضع في دائرة الإهتمام وتتم علاقته في جو نفسي، ودور المرشد هنا بمثابة مرآة لوضوح الرؤية أن يجعل المريض في جو خال من أي ضغوط أو تهديد.

5.2. البرامج الإرشادية الدينية: وتتم عن طريق الإستبصار بأمور الدين وتتناول المشكلات مثل الانحراف, وتتم هذه التوعية عن طريق ذكر الأوامر والنواهي التي حث عليها الاسلام.

6.2. برامج الإرشاد باللعب: وهي هامة بصفة خاصة في حالة الإرشاد العلاجي للأطفال، ويساعد في رعاية نمو الأطفال نسبيا وحل مشكلاتهم اليومية (الرشود، 2018).

المراجع:

أبو سعدة، نفوذ سعود. (2012). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خام يونس، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الأزهر بغزة: غزة.

الرشود، عبد الله. (2018). أسس ومبادئ ومناهج البرامج الإرشادية. دليل الإرشاد الأسري، تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري، ج8، جمعية المودة للتنمية الأسرية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الرياض.